

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2014-10-09 رقم العدد: 16908 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 30 رقم القصة: 1

الغفيص يهنئ القيادة الرشيدة بنجاح موسم حج هذا العام

«الرياض» ترصد أكثر من ٢٨ ألف ساعة عمل قدمها «المهنيون السعوديون» في خدمة حجاج بيت الله



البرنامج الكشفي التقني



برنامج الحلاقة الأمانة بالتعاون مع أمانة العاصمة المقدسة



برنامج الصيانة الطارئة المجانية لإصلاح أعطال السيارات على الطرق الرئيسية

جدة - ياسر الجاروشة

■ هنا محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص خادماً الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد بحفظهم الله، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية على ما حققه موسم هذا العام من نجاح جاء بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم الجهود الجبارة التي قدمتها المملكة وما تقدمه كل عام سعياً لخدمة الحج وأداء مناسكهم براحة وطمأنينة.

ونوه الغفيص في تصريح لـ "الرياض" بمناسبة اختتام مشاركة التدريب التقني والمهني في الحج بالثقة الكريمة التي يوليها ولاة الأمر للمؤسسة ومنسوبيها والدعم غير المحدود الذي تلقاه مما أنجح وأجبتها تجاه ما تقدمه من برامج لخدمة القطاعات العاملة في الحج، مشيراً إلى أن المؤسسة اضطلعت بتنفيذ عدد من المهام في إطار خدمة ضيوف الرحمن وشكلت لجاناً من كبار المدربين تقوم بدراسة ما تم تنفيذه في الأعوام السابقة لتتمتع كل عام خطة عمل متكاملة لتحقيق ما تصبوا إليه من مواصلة مشاركتها، حيث أكد نجاح مشاركة المؤسسة التي

تدخل عامها الحادي عشر على التوالي من خلال فرق عمل من الأيدي المهنية المدربة انطلقت في واجبتها منذ الخامس عشر من ذي القعدة لتواصل العمل حسب ما تتطلبه طبيعة المهمة للعمل مع العديد من الوزارات والقطاعات العاملة في الحج مقدمة خلال موسم الحج الحالي "٧٨٣٢٧" ساعة عمل تنوعت في خدمة حجاج بيت الله ومن خلال لجان رئيسية وأخرى تنفيذية عمل

بالتناوب تعزيزاً لدور المؤسسة في خدمة المشاعر المقدسة.

ورصدت "الرياض" في المشاعر المقدسة وعلى الطرق المؤدية لها ما قام به "السعوديون المهنيون" ضمن جهود المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لخدمة ضيوف الرحمن في مواسم الحج بعدد من برامج تشغيل المدربين من خلال ما تهتم به من تقديم خدمات مهنية متخصصة وبتعاون مثمر وتنسيق مستمر مع كافة أجهزة الدولة العاملة في موسم الحج الحالي.

أوضح الغفيص أن "برنامج تشغيل المدربين بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي يأتي ضمن البرامج الهامة التي تسعى المؤسسة من خلاله مساندة الهيئة تقنياً ومهنيًا للاضطلاع بدورها الإنساني الممارس كل عام وبوجود مجموعة من الخبراء المدربين والمدربين المؤهلين في مجالات صيانة السيارات والميكانيكا والكهرباء والذين قدموا "٧٢٠٠" ساعة لتنوع ما بين الورش الخاصة بأليات الهلال الأحمر والانتقال في الطرقات لمعالجة أي طارئ قد يعطل من دور الهيئة. وتعتبر مشاركة المدربين المؤهلين في هذا البرنامج تطويراً من مفهوم التدريب والتأهيل المهني الذي يركز على النواحي العملية ويتحقق في فترات زمنية قصيرة من خلال التركيز على الأعطال وسرعة معالجتها خاصة مع الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة.

وتحدث الغفيص عن أحد البرامج الهامة ذات المسؤولية الاجتماعية وهو "برنامج الصيانة الطارئة المجانية لإصلاح أعطال السيارات" على اختلافها مستهدفاً توفير خدمة ميدانية متخصصة ومباشرة في مجال خدمة الصيانة الفنية الطارئة التي تستدعي الحاجة وذلك بالتنسيق مع "أمن الطرق" والجهات ذات العلاقة لمساعدة مرتادي الطرق المؤدية للمنطقة

المركزية بالحرم المكي ومعالجة الأعطال الفنية لسيارات الحجاج والمعتمرين. ويهدف هذا البرنامج إلى إذاحة المجال للمدربين لاكتساب المهارات العملية، وإكسابهم مهارات التعامل وحسن التصرف مع الحالات الطارئة، والتطبيق العملي لاستخدامات وسائل الأمن والسلامة عند التعامل مع الحالات الطارئة، إضافة إلى تعزيز مبدأ خدمة الحجج كواجب ديني ووطني، وتهدف المؤسسة من خلال هذا البرنامج في مرحلته المستقبلية إلى توفير خدمة ميدانية متخصصة ومباشرة في مجال خدمة الصيانة الفنية الطارئة وتوسيع نطاقها لتصبح خدمة تسهم في استقبال العديد من الكفاءات المدربة، وتوفير فرص عمل لها، تقوم على تقديم الخدمة للمستهفيدين في مواقعهم والانتقال لهم خاصة في مجال أعطال السيارات، وجهز البرنامج في مرحلته التنفيذية الفعلية بعدد من سيارات الصيانة التي تم تزويدها بأحدث معدات الصيانة والطوارئ ووسائل أمن وسلامة المتخصصة في صيانة وميكانيكا السيارات، وذلك للقيام بالحوادث الميدانية المجرة بالحوادث الميدانية على طريق الحرمين مروراً بنقطة الشميسي، ومن موقف فرز طريق المدينة السريع، وعلى الطريق الدائري كمالحا حتى مستشفى النور، وطريق جدة الليث مروراً بمواقف سيارات المعتمرين على تلك الطرقات. ويتم التوجيه الميداني للفرق عبر غرفة عمليات يتم تزويدها بأرقام موحدة لاستقبال طلبات الخدمة، وقدم هذا البرنامج خلال فترة تنفيذه "٣٢٠٠" ساعة عمل.

وكشفت الغفيص عن برنامج المؤسسة لتشغيل المدربين المؤهلين بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة، ويعتبر هذا التعاون الذي ينفذ للمرة الأولى مع الدفاع المدني بعدما أثبت نجاحه

حاج قطاعاً أخرى خطوة تساهم في رقي مهارات منسوبي البرنامج وخدمات الدفاع المدني التي يقدمها منسوبوه من خلال الإطلاع على جاهزية المعدات والاليات المستخدمة في أداء مهامهم وواجباتهم في الحج، ما يسهم في توفير الفحص المستمر على المركبات، من خلال الصيانة المستمرة وتغيير ما تحتاجه من قطع الغيار. ونوه بالتعاون مع قطاع الدفاع المدني كونه يمثل قطاعاً هاماً من كبرى القطاعات المشاركة في الحج ما يضيف بعداً مهيناً آخر تسعى المؤسسة للاستفادة منه مستقبلاً في توليف المؤهلين من متدربيها في هذه القطاعات والتي يتيح لها الاعتماد على المنتج السعودي التقني بغرض الصيانة المستمرة والتأكد من جاهزية المعدات والاليات بكفاءة وجاهزية عالية. ويعتبر برنامج تشغيل المتدربين في الدفاع المدني أحد البرامج التي تعمل على فترتين صباحية ومسائية في تخصصات ميكانيكا صيانة السيارات، بنوعيتها البنزين والديزل، بالإضافة إلى تخصصات تقنية التبريد والتكييف والتقنية الكهربائية ساهم مؤهلوها بتنفيذ "١٠٩٢" ساعة عمل صيانة وهذا يعد إنجازاً قياساً على مشاركتهم الأولى. وقال الغفصين: تواصلت المؤسسة تنفيذ برنامجها للعام الخاص لتشغيل المتدربين الخريجين من أقسام الفندقة والسياحة بالتعاون مع قطاع الإيواء الفندقي بالعاصمة المقدسة تحفيزاً للكوادرها المؤهلة للاتحاق بالعمل لخدمة حجاج بيت الله ونظراً لتنامي دور قطاع السياحة وانتعاشها في المواسم الدينية، حيث يتم التنسيق مع المنشآت المعنية بتوفير بيئة عمل جاذبة ومحفزة لاستقطاب وإيقاء المتدربين للعمل في قطاع الإيواء السياحي الذي يزرخ بالفرض الوظيفية المتنوعة بالإضافة إلى كونه القطاع الأكثر استيعاباً للكوادر الشبابية المتخصصة ويزيد

استيعابه عاماً بعد آخر في ظل ما تشهده العاصمة المقدسة من اهتمام حكومي ساهم في نموها. وتسعى المؤسسة من خلال برنامجها في هذا القطاع إلى التخطيط المتواصل لمخرجات التخصصات المطلوبة لقطاع السياحة والتي من شأنها توفير فرص عمل مستقبلية في هذا القطاع من خلال وظائف العمل المباشرة وغير المباشرة، موضحاً أن المؤسسة أدركت أهمية النقلة النوعية والكمية بقطاع الإيواء السياحي والخدمات السياحية المتوقع أن يشهدها قطاع الخدمات الفندقية في العاصمة المقدسة، مشيداً بما أنجزه متخصصي الفندقة والسياحة من ساعات عمل وصلت إلى "٤٤٨٠" ساعة. وأضاف الغفصين: وفرت المؤسسة بتنسيق الزملاء في الميدان على توفير ما لا يقل عن ١٥٠ متخصصاً سنوياً في تخصص "الحلاقة" بمشعر منى شمال جسر الجمرات بساحة البيعة لتنفيذ برنامج الحلاقة الأمانة، وتأتي هذه المهمة الشريفة إثر التعاون مع أمانة العاصمة المقدسة بتهيئة المكان الملائم والصحي لممارسة مهنة الحلاقة لضيوف حج بيت الله الحرام بعد "الرمي" وأيام التشريق، وتعتبر مهنة الحلاقة أحد التخصصات التي دربت عليها المؤسسة ومنحت عليها شهادة الدبلوم التي مكنت الفنيين من مزاوله الحلاقة بشكل عام طيلة أيام السنة في أعمالهم وقطاعاتهم التي يعملون بها، فيما تسعى المؤسسة بدعم مشكور من الأمانة من تخصيص مساحات مميزة للاستفادة من الحج في إضافة دخل مادي لهم خلال هذه الفترة الموسمية. مؤكداً اهتمام هؤلاء الشباب السعوديين الحلاقين والذين قدموا "٤٨٠٠" ساعة بالصحة العامة لبيئة المكان وصحة الحاج خاصة حيث أنه يتم تجهيز أكثر من ٢٠٠ ألف هدية تحمل كل هدية شفرة خاصة بالحلاقة مطهرة وسترة وكل

حاج تستخدم له مستلزماته على حدة اتباعاً للتعليمات الصحية الواردة ومنعاً لانتشار الأمراض المعدية عن طريق الحلاقة، وروعي كذلك ملائمة السعر حسب أنظمة الأمانة وكذلك النظافة القصوى للمتدربين والكشف الصحي قبل ممارسة المهنة لحجاج بيت الله الحرام، علاوة على توفير طبيب مهياً بعبادة مرافقة لوصول الحلاقة الأمانة وتم تجهيزها بمعدات التعامل مع الحالات الطارئة، والفحص الطبي السريع للتعامل مع الحالات المختلفة والتعامل مع إصابات العمل، إضافة إلى تجهيز الصيدلية ببعض الأدوية الضرورية ذات المفعول السريع. وتحدث الغفصين عن الدور الذي تحرص المؤسسة على تنفيذه كل عام حيث شاركت هذا العام من خلال ١٥ فرقة كشفية تضم كل فرقة ١٦ جوالاً وكشافاً يشرف عليهم ١٦ قائداً دولياً قدمت خلال فترة عملها "٤٨٠٠٠" ساعة عمل استهدفت خدمة ضيوف الحرمين الشريفين والزوار والمعتمرين بالتعاون مع وزارة الحج ووزارة الصحة وأمانة العاصمة المقدسة. موضحاً أن هذه الفرق تعمل على تنفيذ مهام فرق المسح والإرشاد بالطرق الرئيسية للحرم المكي الشريف والعمل في مراكز إرشاد التائهين من المعتمرين والسُـزاور من خلال نظام المعلومات الجغرافية، وتنفيذ عدد من مهامها داخل الحرم، إضافة إلى تسهيل حركة السير بالتعاون مع الجهات المرورية، منوها بأهمية هذه المشاركة التي تحرص عليها المؤسسة في تعزيز الجوانب التربوية لكشافها وتقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام، وغرس روح التطوع وحب العمل وخدمة الآخرين في نفوس الكشافة والحوالة، بالإضافة إلى تنمية المحبة والتآلف بين أفراد الكشافة من خلال العمل في هذا المجال وإظهار الدور الجبار الذي تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن.